

وتعاونوا على البر والتقوى د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ان هذه الاية اصل عظيم. كالعلاقات الاجتماعية وفي المقاصد المجتمعية الله تعالى يندب المؤمنين جميعا الى التعاون والتكاتف والتعاقد على خصلتين عظيمتين - [00:00:00](#) البر والتقوى البر فانه مشتق في جذره من البر الذي يدل على السعة والفسحة وكل ابواب الخير تعد برا وهذا البر لا يتحقق الا بالتعاون ذلك ان المرء بنفسه قليل وباخوانه كثير. لهذا امرنا ربنا سبحانه وتعالى ان نتعاون على البر - [00:00:31](#) وكذلك التقوى فان التقوى هي طاعة الله بامثال اوامره واجتناب مناهيه اذا قرنت التقوى بالبر صار البر متعلقا بالنفع المتعدي والتقوى تتعلق بالامر الخاص. واما اذا انفرد احدهما دون الاخر فانه يتناول صاحبه ويشمله - [00:01:00](#) كما ان الله تعالى نهانا عن ضد ذلك فقال ولا تعاونوا على الاثم والعدوان الاثم بمقابل البر والعدوان بمقابل التقوى ذلك ان التقي لا يمكن ان يمتد ان تمتد منه يد عدوان - [00:01:25](#) البر ايها الكرام وصف نبيل وخصلة حميدة ينبغي ان يتحلى بها كل مؤمن ستكون نفسه مسكونة بهذه المعاني الخيرة سيتقدم الى جميع الناس بانواع الاحسان المختلفة. فان احب الناس الى الله انفعهم للناس - [00:01:44](#) وهذا المعنى معنى قد يغيب عن بعض المتعبدین ويظن ان الخير في ان يعكف في مصلاه يلزم مسجده وآآ يختصر بنفسه ويشغل بذاكره واوراده وختماته ولا ريب ان هذا من خصال الخير. لكن النفع المتعدي مقدم على النفع الخاص - [00:02:10](#) فان من عمل عملا خاصا فنفعه مختص به. واما من عمل نفعاً متعدياً كانه يصل الى ما شاء - [00:02:35](#)